

الدواء الجامع لكل داء _ عملية قلب مفتوح () الدواء () 31 () م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. آآ مرحبا بكم في لقاء جديد ومدارسة كتاب القيم للعلامة ابن القيم الداء والدواء - 00:00:00

كتاب الداء والدواء ما زلنا بنطوف مع كلام ابن القيم في طرحة القضية الكبرى ديت قضية الداء اتكلم معنا في حوار طويل من اول كتاب على آآ مواضيع متفرقة آآ في الظاهر لكن هي آآ في الاخر هي آآ - 00:00:22

حتة واحدة ماشي معنا بنقيم فيها بيوصل بنا من من يعني المرض الى العلاج التام. نتكلم فيها بقى عن الدعاء والرجاء واتكلم عن اضرار الذنوب والمعاصي وانتقل الى تعظيم الله سبحانه وتعالى في مواضيع كتير يمكن اتناولناها - 00:00:40

لكن قرب بنا ابن القيم المحور او الفكرة الكبرى او الاساسية في الكتاب آآ اللي بيقرب بها للاجابة على السؤال الاصلي اللي سأله السائل في البداية. لما سأله السائل في البداية عن الشهوة عموما - 00:00:58

يعني ماذا يفعل من ابتدلي بالشهوة؟ تمام؟ فابن القيم اه استطرد في الكلام عموما عن كل انواع الاليه الامراض او كل انواع الزنوب وبعد كده هيبيتدى يجاوب على السائل بقى خصوص سؤال السائل. وكان ابن القيم عمم الاجابة الاول لكل سؤال. الاجابة كل اللي فات - 00:01:15

لاي سؤال. وبعد كده هيبيتدى بقى في الفصول الجاية يخصص الكلام على آآ الاليه الشهوة بالزات خاصة ما يتعلق بالصور والزنا وال حاجات ديت والعشق نتكلم فيه في فصل لوحده لغاية ما يخلص الكتاب ويخلص الفكرة بتاعتته - 00:01:35

تمام من القايمية ايه الفكرة الاساسية اللي احنا آآ لما احنا لها في اخر الدرس اللي فات وهو لما ابن القيم قال آآ ان المانع الذي يمنع الانسان من ان يتعلق قلبه بالمحرمات - 00:01:53

لازم يكون مش هيحصل الا بحاجة. اما خوف مقلق او حب مزعج خوف مقلق او حب مزعج. فاكررين دي اخر كلمة قلناها المرة اللي فاتت. القيم بيقول ان الانسان عمره ما هيقول للشهوة لأ - 00:02:10

او يقدر يقول المعصية لأ او يقدر يقاوم نزواته وهواد الا لو كان عنده حب يوم حب بيخلية طرف بيحبه بيخلية يعني بيختلف ان هو يخسر محبته اول نفس الطرف دوت بيكون خايف منه خوف اكتر من خوفه من فوات المحبوب اللي هو هيضحي به دوت - 00:02:28

فبيقول متى خلا القلب احنا بنعید تاني كلمة ابن القيم بيقول متى خلا القلب من خوف ما فواته اضر عليه من حصول هذا المحبوب عايز يمشي مع بنت واحد عايز يلمس بنت واحد عايز يشرب خمرة واحد عايز سجائر واحد عايز يتفرج على نت فيليكس واحد - 00:02:52

كل ده محبوب بالنسبة له ده محبوب بلا شك زين للناس حب الشهوات من النساء. وفوات هزا المحبوب يؤلمه. يعني بيتمنى لو انه حصل عليه. طيب فوات هزا المحبوب بيؤدي الى الم او يؤدي او يخاف - 00:03:07

ان هو يفوته في لازم مش هيبيقى يقدر ان هو يتتحمل الم فوات المحبوب دوت او يتتجاوز الخوف من فوات المحبوب دوت الا لخوف اخر اشد منه او خوف اخر يزعجه او يقلقه بنفس الاليه الفكرة. تمام؟ آآ او خوف بيقول ما حصله اضر عليه من فوات هزا

المحبوب. او محبة ما هو انفع - 00:03:20

ما هو خير من هذا المحبوب؟ يعني يخاف ان هو يخسر محبة اخرى هي هي حاجة من اتنين. يا تاخد المحبوب ده يا تاخد المحبوب ده. لا يجتمعان. والحصول على - 00:03:42

محبوب منهم يؤدي الى خسارة المحبوب الثاني فهي الموازنة دايما سريعة جدا في العقل موازنة بين المحبوبات. دايما نقول الكلمة ديت ان الصراع في الحقيقة الصراع العقل دائما في كل اختياراته - 00:03:52

هو ليس صراع بين بين آآسين وصاد. انما هو الصراع محبوبات. في النهاية هو الصراع محبوبات. الاحب هو الذي سينتصر في النهاية. لذلك ابن القيم ركز على الفكرة دي الاساسية اللي هيركز عليها في الجزء ده الجزء الاخير من الكتاب وهو ان هو يحاول يبني فيك محبة الله تعالى يتكلم عن محبة الله كتير - 00:04:05

وهيتكلم ازاي الانسان يعني يقوى تمارين العزيمة والارادة بحيس ان هو دانما يختار ما يحبه الله ويغلب على المحبوب الثاني ويتعود ان هو يفقد المحبوب الثاني وما يحسش ان هو خسران حاجة ان هو خسر اه مقابل ان هو كسب محبوب اكتر. اه تألم لفوات شيء لكن علشان - 00:04:25

ما يتألمش الم اكتر في الاتجاه الایه؟ الثاني. فيبيقول ابن القيم وآآ او محبة ما هو انفع له وخير من هذا المحبوب وفواته اضر عليه من فوات هذا المحبوب. بيقول وشرح ذلك. بيفصل بقى بالراحة. تمام؟ شرح ذلك ان النفس لا تترك محبوبا الا لمحبوب - 00:04:45

اعلى او خشية مكره حصوله اضر عليها من فوات هزا المحبوب وهذا يحتاج الى امررين اللي هم الامررين اللي دايما القيم بيدور حواليهم وهو العلم والارادة. قال بصيرة صحيحة وقوه عزم وصبر - 00:05:05

قصيرة صحيحة لان احيانا بتبقى انت مش مميز المحبوبات مش عارف قيمة الاخر دوت. وبالتالي بتتحب الثاني اكتر منه لجهلك به. يعني عندك محبوبين الاتنين حبوا بس انت عارف واحد كوييس والثاني مش عارفه كوييس - 00:05:22

فتتحب الاولاني رغم ان هو لو عرفت الثاني كوييس اكتر كنت هتحبه اكتر من الاولاني فلان الجاهل جاهل به مسلا جاهل بالجنة شوية. ده جاهل بالنار مش بتعلق قلبك بالاخيرة. جاهل بما بصفات الله يعني ضعيف في محبة - 00:05:41

العلم ضعيف وبالتالي كل مرة بتختار المحبوب القرب لك اللي انت لابسه واللي انت حاسه اللي انت متتعود عليه سواء النساء سواء الكيف سواء المخدرات سواء الزنا سواء سواء المهم انت بتختار ده لان انت دايما حاسس ان دوت الاسرع ده القرب ده اللي انا مجربه. انت ما تعرفوش. فالمشكلة ان انت مش عارف مراتب المحبوبات. كذلك - 00:05:57

المقارنة بين حب انسان يصلى الفجر وحب النوم. النوم له مصالح وله تابعات بالنسبة لك جيدة. فدي انت عارفها كوييس. اما صلاة الفجر صلاة فجر لزلك هي فريضة لكن انت ما تعرفش فضل صلاة الفجر اجر صلاة الفجر عقوبة تارك صلاة الفجر فيه شوية حاجات لو كنت اتعلمتها كنت هتشتاق - 00:06:19

صلاوة الفجر فعلا وتخاف من تركها تركا. وبالتالي فوات النوم على الالم اللي يحصل لفوات النوم دوت. او فوات المحبوب اللي هو النوم دوت هيكون اسهل عليك من فوات محبوب اعظم منه هو صلاة الفجر باجر صلاة الفجر. والالم اللي بيحصل لك من ترك النوم عشان تصلي في الفجر. آآ بيدفع - 00:06:39

عندك الم اكتر هيحصل لك يوم القيمة وفي الدنيا لو انك ما صلتشر ليه؟ الفجر وعلى هذا فقس كل الایه؟ كل الامور. كل الامور بتتوافقن كده بسرعة. النظر الان آآ بصيرة صحيحة. النظر للنساء بالنسبة لك هو محبوب. وله شهوة وله لزة. وآآ مجاهدة النفس لعدم النظر - 00:06:59

ده بيفقدني محبوب وبيسبب عندي الم ان انا تركت لزة كان ممكن احصل عليها. هذا لا يمكن ان يحصل الا ببصيرة. ان انت على الطرف الثاني عندك تعلم ان ترك النزد دوت يورس لزة في القلب. يورس حلاوة الايمان. يورس محبة الرحمن. يورس جنة الرحمن. هنالك - 00:07:19

كلام كبير انت عندك علم. فالعلم دوت بيخليلك بتضن بالایه؟ بالمحبوب الثاني دوت ويتضحي بالمحبوب الاولاني وحاسس ان انت

منتصر في الحركة ديت وكسبان وبتشعر ان انت لو خدت لو الخسارة اللي هتخسرها الالم اللي هيفوتك بسبب في غاية المحبوب دوت. اقل من الالم اللي منتظرني يوم القيمة لو انا - 00:07:39

الخليفة امر الله سبحانه وتعالى. هي كده. فالامر الاول محتاج بصيرة بيكون انا اعلم الاثنين علم سواء. عارف ده كويس وعارف ده كويس. اما لو عارف واحد ومش عارف تاني يبقى الاول نتعلم. بعد كده بيقول لك بقى عزيمة وصبر يتمكن بها من الاختيار. من الاختيار. فكتير من الناس بيبقى عارف - 00:07:59

ان ده احسن من دوت بس مش بيختاره. زي كده ما بيكون الانسان عارف السجاير بتضر بالصحة وتسبب الوفاة. دي معلومة واضحة عند كل الناس. لكن في العادة بيشرب سجاير لأن ما عندوش عزيمة للامر دوت. فالامر يحتاج منه لتمرين تمرين العزيمة ديت. ضعف النفس وضعف الهمة وضعف - 00:08:19

يؤدي الى ايشار الاقل نفعا وترك الانفع والاحب له فالانسان في الحلة دية. ان القايم بقى هيبيدي يركز في المحورين دول لغاية تقريبا آخر الكتاب هيتكلم ازاي يربى عندك محبة الله سبحانه وتعالى - 00:08:39

علشان تقوى بحيس ان هي تغلب كل محبة. هو ده اساس اساس الاساس. يعني يعني لو ان انسان ما عندوش الفكرة ديت هو اتكلم ان القايم كده في محور التعظيم والتجليل لله واتكلمنا عنه في درس قبل كده. لكن هو هيركز فيما يأتي في المحبة. ده اصل الاصول - 00:08:55

ده لو مش موجود عندك. المهم ه تكون حاسس ان انت وانت بتترك الشهوة. ان انت تركت حاجة كبيرة حاجة اخري المفروض اعملها وخلاص دايما حاسس ان انت خسرت حاجة. دايما بتحس ان انت يعني تعان وانت سايبها. اما لو انت فعل وصلت للمرحلة اللي ابن القيم عايز يوصل لك لها هيبقى الترك سهل - 00:09:14

هيبقى فوات تحمل الالم عادي جدا بالنسبة لك محتمل. هيبقى زي الم مسلا الم ان احنا طالعين رحلة مسلا في في في مطروح ولا رايح طالعين رحلة في ساحل هننزل بحر جميل في حاجة اسمها ان احنا هنحضر شنط ونصحي بدري ونتعب واتوبيس والرحلة اربع ساعات - 00:09:34

وهنام في التوبيس ونصحي والكرسي معرف والقعدة تعرف كل ده بالنسبة لك الم لكن مجرد ان انت مستحضر اللحزة اللي هقدر فيها على الشاطئ وهنقدر نلعب مع بعض والكلام دوت ده بيخلطي الالم ده محتمل بالنسبة لك. وانك انت تقوم - 00:09:54
ان انت تختار تقول لأننا مش عايز الرحلة المعرفة دي ومش مشكلة تقوتي الرحلة ده ما بيحصلش لانك انت ترك يعني الالم اللي انت متوقعه ان اصحابك لما يرجعوا يحكوا لك عملوا ايه والعباينا ازاي ده بالنسبة لك هيبقى مؤلم جدا. اكتر من الالم اللي كان اللي انت وفرته بان انت استحملت كل - 00:10:09

بصي الباص ويتاع والاربع ساعات رايح واربع ساعات راجع وضهرنا تكسير والسدوتشات يعني ايه الجو ليه؟ الجو ده بالنسبة لك عادي ان انا اتحمل الم هي الفكرة في كده هي حاجة شبه كده. بس هي الفكرة انت شايف المعصية - 00:10:29

المعصية آآ هي الالم اللي هو بتاع التوبيس والجنة هي فوات الساحل ولا العكس؟ يعني مين فيهم هو يعني انهي واحد هو انهي واحد؟ مين فيهم الاقبر عندك؟ مين فيهم الاحب لك؟ مين فيهم الاقرب لقلبك؟ فهي المسألة محبوبين برضو في النهاية - 00:10:45
تمام؟ زلك ابن القيم بيقول بعد الكلام اللي قاله دوت بيقول واذا عرفت هذه المقدمة فلا يمكن ان يجتمع في القلب. حب المحبوب الاعلى وعشق الصور ابدا اللي عايز يوصل بقى ينزل بقى في خصوص المسألة ديت وهي ان الصور نزرا للباحية نزرا للعورات - 00:11:05

ده محبوب المحبوب دوت يزاحم محبة الله في القلب ولابد محبة الله في القلب ولابد. لأن الانسان مجبول على محبة الصور اصلا والتماثيل. ومن هزا دخل الشيطان دخل للانسان في في الانسان في السیستم بتاعه حب الصور والتعلق بها. ده سیستم في النبي ادم ربنا اعلم به - 00:11:25

كان كده كان اضر حاجة على الانسان ان هو يرتبط بالصور. ويتعلق بالصور على طول ده يؤثر في التوحيد يزاحم الله في القلب على

طول ويؤثر على العبودية على طول - 00:11:49

لان في الآخر الصور تعلق القلب بها حبا وازا تعلق القلب بالصور حبا اكيد المحبة دي اخذت من محبته لله. لان غالبا احنا بنتكلم على الصور المحرمة مش بنتكلم عن نزر واحد لزوجته اكيد - 00:12:05

ما بتتكلمش عن نظر واحد لغير عورة ما بنتتكلمش عن نظر واحد لصورة طبيعية. بنتكلم اكيد على الصور المحرمة والصور المحرمة لا يمكن ان تحب الا لزاتها. لان احنا برضو هنكمليها شوية هنقول ان في محبة اسمها المحبة لله. هل دي تتعارض مع محبة الله؟ لا -

00:12:24

احنا بنقول دلوقتي قلبك فيه محبة الله طب ما تقول لي طب ما انا باحب الانبياء وباحب الصالحين وباحب الشيوخ وباحب العلماء. هل ده مضر؟ لأن ده محبة تابعة - 00:12:42

بالعكس دي بتزود لان هي اصلا اثر من اثار محبة الله انك بتتحب الطيبين والصالحين وتحب الانبياء وتحب الصحابة فدي مش مؤثرة خالص ولا تزاحم محبة الله. لان هي محبة في الله. دي ما بتعملش مشكلة - 00:12:53

لكن محبة الحرام هل يمكن ان تتصور الا لذاتها لا يمكن لان هي لا يمكن ان تكون لله ولا لله مدح عبودية. هي حرام الحرام لا يحب الا لزاته - 00:13:08

فكل ما يحب لزاته يزاحم الله ليه؟ لان الله هو الوحيد الذي ينبغي ان يحب لذاته فقط حتى الانبياء لا يحبون لذواتهم فهمت الفكرة وللصور بالزات؟ لان الصور هي اقوى حاجة بتتحب لزاتها. واسرع حاجة بيتعلق بها القلب - 00:13:24

فكل محبوب في القلب يحب لزاته يصير مزاحما لمحبة الله تعالى ده هنفصله كمان شوية فالصور المحرمة صور النساء الاباحية الكلام دوت لا يتصور الا ان هي تحب لذاتها يمكن اكون بحب الصور دي في الله مستحيل. واحد يحب الاباحية في الله مسلا ما ينفعش - 00:13:46

ان هي ما لهاش مدخل ان انت تحولها لعبودية. انا ممكن اقول مسلا انا بحب الفلوس بحبها لزاتها. وممكن هو اللي بيحب الفلوس في الله عادي. ليه؟ لأن هي دي بتساعدني - 00:14:10

على طاعة الله. ممكن اقول انا بحب زوجتي لزاتها غلط. ممكن اقول احب زوجتي في الله وارد. اعرف في حاجات اعرف ايه يمكن ممكن تبقى غلط ممكن تبقى ايه صح - 00:14:20

ممكن ازيطها. لكن في حاجة ما تنفعش غير غلط احب المعصية هتحبها ليه بزاتها ما فيش حل الا ان هي تحب لذاتها طب ايه اقصى اكتر معصية بتتأسر على طول في القلب؟ حب الصور المحرمة - 00:14:30

ان هي بس مش زي الخمر مسلا مش زي لا دي بتعلق القلب كمان. بتاكل بسرعة في حته المحبة. لان الصورة بضم الواحد مجرد بيشرب الخمر مسلا لو شرب الخمر هيشربها وخلاص هيensi بعديها عشر دقائق هيensi الموضوع شرب سيجارة مجرب -

00:14:45

رمها خلصت صح بيفتكراها بعد عدة ساعات لما يعوز يشرب تاني. لكن لو واحد حب واحدة وعشق صورتها دي تلازمه ولا تفارقها. تقعده تنهش في رصيد الحب اللي في قلبه وتأكل منه - 00:15:03

عشان كده هو هنا بيقول ان حب الصور بالزات دوت بيأكل من نصيب محبة الله في القلب فبيقول لا يجتمعان حب السور يعني المحرمة وحب الله. لا يجتمعان في قلبه - 00:15:18

وبالتالي وجود احدهم يضاد الآخر. بل هم ضدان لا يتلاقيان بل لابد ان يخرج احدهما صاحبه فمن كانت قوة حبه كلها للمحبوب الاعلى الذي محبة ما سواه باطل وعذاب على صاحبها صرفه صرفه ذلك عن - 00:15:30

حبة ما سواه عن محبة ما يسوى. خد بالك بقى اللي جاية ديت. هي دي الجملة اللي انا عايز ايه؟ احظر احتياط سطر بيقول وان احب سواه اللي هي احبه دي الهاء دي عائدة على كلمة سواهم. وان احب سواه اللي هو المحب لله. ان احب سواه احبه لله. احبه لاجله. او لكونه وسيلة - 00:15:49

للله او قاطعا له عما يضاد محبة الله. يعني ايه الكلام الكبير ده بقى بيقول الانسان المفروض انه لا يحب لا يحب قلبه ده ما بيحبس الله الله بس بس - 00:16:10

نقلة نوعية في فهمك لقضية مهمة زي قضية الحب. احنا مشتتين في موضوع الحب دوت. هو المفروض القلب ده يحب مين؟ يحب ربنا بس بس فعلا يكون هو ده المحبوب آآ الذي يحب لزاته فقط - 00:16:27

ولا يوجد شيء يحب لزاتي الا الله وهو يحب لكماله ولجماله ولانعامه ولحسانه و زي ما هندين كل ما سوى الله لا يحب الا للحاد الاسباب التالية يحب لله يعني ايه احب لله؟ لأن الله يحبه - 00:16:42

زي الانبياء زي الصحابة زي الصالحين زي العلماء زي زوجتي اجتماع فيها حبين هنقوله دلوقتي حب جبلي على اعتبار ان هي زوجتي وحب زائد ان هي الطائعة فانا بحبها في الله. وممكن واحد يجتمع في قلبه بغض الزوجة لأن هي عاصية لله سبحانه وتعالى. فانا عايز اقول ان هو - 00:17:01

بيحب في الله برضو في النهاية دي ده الاول يحب لله. بيقول للثاني ابن القيم او لكونه وسيلة الى محبته. يعني مسال آآ واحد عنده مال المال في الاصل يعني مش هيتقاول عنه انا بحبه في الله. فاهم - 00:17:26

بس ممكن انا يكون عندي مال بيقربني الى الله فعلا عندي مال الحمد لله مسلا بيساعدني اعمل عمرة بعمل حج بتصدق يعني انا بجد صلاحي في وجود المال دوت بيفتح علي ابواب خير كتير فانا بصرت احب المال - 00:17:48

هنا بتحب المالي لانه يوصلني الى الله لكن هو هو المال في الاصل ما ينفعش اقول المال يحبه في الله مش يعني هو المال يحتمل ان هو ممكن يبقى كده وكده بس انا بحبه كوسيلة - 00:18:03

تمام؟ لانه يوصلني الى الله. تمام ممكن واحد يحب عربته لان هي بتساعدده على طاعة الله. تنجز معي بتساعدني بتوصلني مشاور الدعوة بتسهل علي امور. فصار يحب السيارة ديت لانها وسيلة توصله الى الله سبحانه وتعالى - 00:18:17

فده معنى ان هي وسيلة بيقول او يحب حاجة لانها تمنعه مما يضاد المحبة يعني بتمنعه انه يعمل حاجة تفسد عليه محبة الله. زي مسلا زي ما احنا بنحب مسلا او المرأة او الرجل بيحب الحجاب - 00:18:35

ليه بحب الحجاب؟ لانه بيمعنع عنى حاجة معينة ممكن تفسد علي المحبة وهي التبرج من تبرج لو انتشر يفسد لي يفسد قلبي. يكون ضد محبة الله سبحانه وتعالى. فانا باحب الحجاب - 00:18:51

لانه يمعني ما يضاد محبة الله تعالى. زي واحد مسلا بيحب الحدود اللي ربنا شرعاها قطع يد السارق جلد الزاني حد بيحبها ليه بتحبها؟ لان دي المانع اللي بيمعني من الايه؟ من السرقة. بيمعني من الزنا. بيمعني بيراضع لي. فالحمد لله انا بحب الحدود لان هي - 00:19:06

امعني عما يضاد المحبة وتجد المحبوبات كلها هتدور حوالين المعنى. اما حاجة تحب لله زي الانبياء والصالحين والمشايخ والكلام ده. حاجة تحب لانها وسيلة توصل الى حاجة تحب لانها تمنع عنك ما يضاد - 00:19:28

محبة الله تعالى. فشوف انت متخيل الفكرة ديت ان ابن القيم بيتكلم فيها احنا في غفلة تماما عن المعاني ديت احنا قاعدين قلنا ممزق بين المحبوبات بنحب المال لزاته بنحب النساء لزواتهم بنحب آآ حاجات كل حاجات كل حاجة بنحبها لزواتها. انت متخيل لو فكرة انت - 00:19:45

فهمتها اصلا؟ انت متخيل انت نزرتك للحياة تتغير ازاي؟ انت متخيل ان انت اصلا البرمجة كلها تتغير بدأت دلوقتي بتشوف الحياة مختلفة تماما بتشوف كل حاجة من متزور الله سبحانه وتعالى. وبتقيس كل حاجة كده. انا باحب ربنا. كل الناس عندي بتتقاس على الميزان دوت. ده اطوع لله من - 00:20:02

ده ببقى ده يتحب اكتر من ده. ده عمل معصية. ببقى ده خلاص هتنزل محبته فورا دلوقتي. البتاعة دي بتعيقني عن طاعة الله بكرهها. البتاعة دي بتساعدني على طاعة الله بحبها - 00:20:20

بقت الحياة عندك كلها هي حاجة واحدة اللي بتتحكم ما فيش تشتيت بقى ما فيش تشتيت. عشان كده كمان شوية هيقول لنا ايه؟

00:20:30 يقول لنا ان اسعد الناس اللي بيطبق الموضوع ده. ليه؟ لأن هو دلوقتي بيتعامل بمعامل واحد بس -

هو ميزان واحد بس بيسيقي كل حاجة. وبالتالي النهاردة زي بكرة زي بعده زي قبل ما اموت انا مش بتغير وده بيؤدي الانسان الى حالة من السكينة. زي ما بيقولوا كده الاتساق مع النفس. او زي ما بيسموه الناس السلام النفسي. عارف انت الكلام الكبير ده. كل ده بيخلص في معنى السعادة -

00:20:45 عادة او الحياة الطيبة اللي ربنا وعد بها اهل اليمان. سلام نفسي. انا متصالح مع كل حاجة. انا واحد انا واحد ودماغي واحدة وطريقتي واحدة ما بتتغيرش. انتم بقى الدنيا تروح تيجي المزاحب تتغير الدول تتغير الرئاسات تتغير. الافكار تتغير الناس -

00:21:02

تتغير انا في الآخر هي طريقة واحدة بتعامل بيها مع الناس كلها. انا بحب الله وكل حاجة بتتقاس على كده مما يحب في الله وده يحب لانه بيعني وده لا يحب لأن بيمنع بيمنع عن حاجه تزعجني ودوبت بيكره في الله ودوبت بيكره لانه يعيقني عن طاعة الله الحياة عندي ماشيية كده بكل بساطة راجل متسلق -

00:21:19

نفسى مش ممكن يبقى لك مية وش مش ممكن تبقى منافق في يوم من الايام. عشان كده بيقول المحبة الصادقة تقتضي توحيد المحبوب لأن انا لو بدأت يبقى فيه مع الله حاجة تحب لزاتها -

00:21:39

صار الان في اتنين في معيارين بيتنافسوا لازم يبقى فيه واحد يحب فيه واحد يحب لزاته والباقي تابعة له. كده انت تستقيم حياتك والدنيا معك تبقى سهلة ما فيش مشكلة خالص وتقدر تكره المعصية وتحب الطاعة كل حاجة سهلة. لكن لو اتخيل لو اتحط مع ربنا حاجة اتحب لزاتها -

00:21:52

واحد يحب المال لزاته. واحد بيحب الصور لزاتها. وبالتالي بقى فيه منافسة دلوقتي الان لما تيجي بقى حاجة اثر من اثار المحبة ديت ان لحاجة معينة المفروض اعملها. الحاجة ديت -

00:22:11

آآآ مطلوبة للمحبوب الثاني ومكرهه لله هعملها ولا مش هعملها؟ في ظل الانسان اللي هو عنده كذا محبوب لزاته مضطرب مشتت وكان امره ايه من اصبح والدنيا همه -

00:22:25

فرق الله عليه شمله. لأن الاصلاح والدنيا همه يصلى عدة محبوبات لزاتها. الدنيا مش حاجة واحدة الدنيا حاجات في نساء في مال في منصب احيانا النساء تتعارض مع المال. واحيانا احيانا المال يتعارض مع المنصب. واحيانا المنصب يتعارض مع المال واحيانا -

00:22:44

يزل هزه المحبوبات تتصارع. تخيل واحد كل يوم عنده محبوبات كتير لزاتها. وكل يوم بيتعارض عليه اختيارات وكل يوم عايش في حيرة. كما قال تعالى حيران فعلا ده وصف الانسان ده حيران. كل يوم اختياراته بتتغير. مرة يغلب النساء مرة يغلب المال مرة يغلب الجاه. مرة بوش دوت ومرة بالوش دوت. تخيل شخصيا -

00:23:02

عايشة كده طول حياتها مضطرب فعلا طول حياته اما الذي جعل المحبة فقط لله. وجعل كل حاجة بعد كده تابعة لهذه المحبة. اختيارات واحدة كل يوم. ما فيش حاجة اسمها النهاردة المعصية دي وحشة بكرة هتبقى -

00:23:22

حلوة ما فيش حاجة اسمها النهاردة انا انا متمسك بكرة اتساهم هي واحد والمعايير واحدة ما بتتغيرش انت راجل استاندر ما فيش بقى ايه لو انت جبت مسلا اي اي بتاع هيركب عليه فاهم عارف يقول لك ده ده جهاز استاندر هات اي -

00:23:36

وصلة هي خلاص هم اتفقوا على المعيار ده ما بتتغيرش. فانت مستريح تروح اي دولة تروح اي مكان تشتري الجهاز دوت تركبه بيركب معك عادي. ليه؟ لأن فيه معيار عالمي حطوا لي الجهاز -

00:23:53

دوت وبالتالي اي وصلة هتركب عليه. خلاص فده بالنسبة لي العالم كله مريح. ما بقلقش وانا داخل اشتري حاجة. فانت خلاص انت الشخصية مريحة جدا. متسلق مع نفسك. متسلق مع الواقع -

00:24:03

ومواافق لمراد الله وده بقى اللي لسة هتكلم عليه كمان شوية. بيقول فلا يشرك بينه وبين غيره في المحبة ولو فعل ذلك لابغضه الله فيبيقول ازا كان احاد الناس لو لو اجتمع في قلبك لو حس انت بتحب واحد -

00:24:13

زيه بيحس ان انت غير صادق في محبته تمام؟ لو واحد يحب واحدة بيحب اتنين مسلا سواه زوجاته ولا مش زوجاته حتى فتقول له انت ما بتحبنيش مش انت بتحب فلانة. مجرد مخلوق اتوجد حسان انت بتحب حد تاني. معه - 00:24:30

ده بالنسبة له يقول لك انت ما بتحبنيش فما ظنك برب العالمين؟ اذا وجد في قلبك محبوب تاني لزانه مع كيف ينظر لك وكيف يقربك؟ وكيف يجعلك من خواصي؟ هذا لا يمكن ان يكون. تمام - 00:24:47

فلذلك ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما ايه؟ سواهما. هنا يجد حلاوة الایمان وكل التوفيق ينزل عليه. فيبرفع محبة الصور تفوت محبة ما هو انفع للعبد منها - 00:25:04

بل تفوت محبة ما ليس له صلاح ولا نعيم ولا حياة نافعة الا بمحبته وحده فليخسر العبد احدى المحبتين فانهما لا يجتمعان في القلب ولا يرتفعان منه. يعني لازم واحد بيفضل موجود. لا يجتمعوا ولا يرتفعوا. واحد دايما هو اللي بيتصدر في النهاية. بل من اعرض عن محبة الله وذكره والشوق الى لقائه ابتلاه الله - 00:25:21

محبة غيره لكن يعذبه بذلك في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة فيعذبه بمحبة الاوثان او محبة الصلبان او محبة النيران او محبة المردان يعني اللواط والكلام ده. او محبة النسوان او محبة - 00:25:41

او محبة الخلان او محبة العشاء او محبة ما دون ذلك مما هو في غاية الحقاره والهوان. دلوقتي الناس بتحب الفئران وبيعدوا للفروج وحاجات صعبة جدا ازا انت عارضت عن محبة الله ابتلاك الله بمحمد ما سواك - 00:25:58

لذلك تجد آكل الاغاني العاطفية بتبدل على ذلك. يعني يعني كل الناس اللي بتقعد تغبني لليل وتغبني للمحبوبي والتقطيع او المحن والبهلة والشحافة اللي انت شايفها كل الاغاني ديت هي تطبيق عملي للكلمة ديت ابن القيم بيقول ان من ترك محبة الله عذبه الله - 00:26:16

المحبوب الآخر ولابد عزبه الله بالمحبوب الآخر ولابد انك انت في كلام كده احنا كنا بنسمعه للسلف بس هي مش مستوعبه الا لما نشوف الصورة كاملة بمعنى ايه بمعنى امتي الانسان يعذب؟ ازا فقد المحبوب لذاته - 00:26:36

قاعدة تانية اهي اما ازا لم يفقد المحبوب لزاته فلا اشكال. طالما المحبوب ذاتي موجود ما خسرش حاجة فمهما خسر انسان الا الله ما خسرش وده يرجعنا لكم في كلام للسلف ما نفهموش الا بصعوبة. من وجد الله فماذا فقد - 00:26:57

من فقد الله فما زال كلام نسمعها كتير بس اول مرة نفهمها في ضوء وصف بتاع المحبوب لزاته المحبوب لغيره محبوب فيه وليه والكلام دوت ولو ان انسان صار بيحب سوى الله لزاته فلا بد ان يعذب به ولا بد - 00:27:16

ليه؟ لانه لا يضمن لا يضمن نفسه معه ولا يضمنه هو معه لا يضمن بقاوه. لا يضمن بقاء نفسه ولا يضمن خيانته ولا يضمن ان يتغير من ناحيته وبالتالي يعيش الانسان في قلق دائم وعذاب مستمر. فلو ان انسان احب غير الله - 00:27:34

لزاته واسعة. مائل حب المال لزات المال. تخيل كمية التوتر اللي بيعيش فيها لا يضمن ان هو يفضي هو نفسه يعيش ولا يضمن مال بيفضل ويأخذ طول عمره في حالة من التوتر. بيحب واحدة لزاتها ما بيحبهاش في الله. بيحبها لزاتها بس بعيد عن الله سبحانه وتعالى تماما. فهو قلقان - 00:27:50

هتحبه ولا مش هتحبه هتتعلق به طب لو اتعلقت به هتعيش ولا مش هتعيش هو هيتعيش لها ولا مش هيتعيش لها هترضى يجوزها مش راضية تتجوزها بعد ما تتجوزه طب هتحب غيره ولا شطب غيري طب بتخوني ولا مش هتخوني - 00:28:05

طب هنفضل مع بعض طب ايه طب تخيل كمية التوتر اللي هو عايش فيه بسبب ان هو علق قلبه بمحبوب لزاته غير الله سبحانه وتعالى. اما لو انا انسان فعلا - 00:28:15

فعلا قلبه كله لله واحد حاجات تانية. تمام لو حصل اي خسائر في الحاجات التانية دي اكيد بطبيعة جبلة انسان بيتألم اكيد انا مش مش مش شجر انا فاهم؟ فانا في الآخر اكيد فقد المال بيؤلم فقد - 00:28:25

الزوجة بيؤلم فقد آا ولد بيؤلم لكن الالم بيكون في حدود الطبيعي. فالانسان مش بيشقى به ما انزلنا عليك القرآن لايه؟ لتشقى. بيتألم الم محدود ولكن بيهمون عليه انه لم يفقد المحبوب لزاته. ودائما كل محبوب لغيره ممكن يعوضه المحبوب لزاته. بمعنى لو انك حتى -

فقدت اي شيء فقدت الصحة فقدت ولد فقدت مال فقدت زوجة مع الله. مش ممكن كل ده يرجع لك في الدنيا او يرجع لك في الآخرة ازا كان مثله يرجع في الدنيا زي المال او ما بيرجع زي الزوجة او الولد هيرجع لك كده كده في الايه؟ في الآخرة. ما فيش حاجة راحت - 00:29:02

الذى ضمن الله ما خسرش حاجة خالص انا لله وانا ايه؟ اليه راجعون. فدي بتطمنك. ما فيش حاجة هنخسرها. بل اللي هناك احسن والآخرة خير وايه؟ وابقى. اما لو انا بحب حاجة لزاتها - 00:29:18

فقدتها بحيس ان انا فقدت حاجة فعلا. وهي مش هترجع. عشان كده بتتجدد مسلا الناس اللي ما عندهمش المعاني ديت. طبعا الناس اللي ما عندهمش المعاني ديت درجات. او درجات. اللي هم العصاة قوي - 00:29:34

بعيد عن ربنا وبعد كده اخر في الطرف الملحدين نجد اكتر نسبة انتشار بتبقى في الملحدين. لأن دوت ما عندوش اصلا اي ايه محبة لله ولا اصلا عنده وجود لله نفسه - 00:29:46

فضلا ان هو ما عندوش احتساب ولا عنده دار اخرا ولا عنده حاجة يرمي فيها الامه واحزانه. احنا نقول لك اصبر واحتسب. فدي بت ايه؟ طب اصبر ليه؟ اصبر واحتسب ماشي - 00:30:00

طب هاقول لتنانى اصبر لي. طب انا هاصبر ليه! ما فلوسي راحت. طب ما هي مراتي ماتت. طب ما ولادي طب ما انا رجل اتكسرت. شهرتي راحت. طب ما انا مش هاعرف العب اللعبة دي تانى. هوب انتحر. خلاص ما الدنيا ايه - 00:30:10

اكتر نسبة انحرف الملحدين ثم المشركين ثم اصحاب الكبائر والكلام دوت. واقل نسبة انتشار طبعا في المسلمين على ايه؟ لاهل السنة يكاد يكون الموضوع نادر فيهم فعلا. لأن محبة الله وفكرة الدار الآخرة بتخللي عندك صبر كبير قوي لأن انت حاسس ان انت خسرتش كتير طالما ما خسرتش ربنا سبحانه وتعالى - 00:30:20

عشان كده ده معنى كلام ابن القيم ان ان لو حد حب غير الله لزاته ربنا بيعزبه به ولا بد خلية في حالة دائمها من الايه؟ من القلق والتتوتر. والمعنى دي هناك عليه دلوقتي. بيقول بعد كده في درجات فصل فيه درجات الحب - 00:30:40

هو حب ربنا سبحانه وتعالى ايه صفتة عشان نميزه عن الحب الثاني. خد بالك عشان ابن القيم كمان شوية هيقول لنا ان الحب انواع هل حب بص حب ربنا هو حب خاص. لا يوجد له مسيل - 00:30:55

ايه هو حب ربنا؟ حب يجتمع في الذل جمال الايه كمال الحب مع كمال الذل. او الحب الذي معه كمال انقياد وخضوع كمال انقياد وخضوع المفترض ان اي محبة تانية ما يكونش معها كمال انقياد وخضوع - 00:31:16

حتى لو حبيت غير ربنا عادي بحب فلوس بحب زوجة بحب كذا الخضوع دايما لله فلو المحبوب الثاني دوت امر بحاجة عكس مراد الله فمعlesh الخضوع مش لك الخضوع لله. وهو ده الحب التعبدى - 00:31:40

الحب التعبدى في فرق بين الحب الطبيعي واحد بيحب الورود واحد بيحب اللون الازرق وقاعد بيحب مسلا العربيات ما ده اكيد كلنا بنحب الحاجات ديت ده حب طبيعي تمام؟ ده مش حب تعبدى. الحب التعبدى هو اللي بينقاد فيه المحب للمحبوب. انقياد تمام - 00:31:57

خضوع تمام ذل تمام. فده الحب الذي لله سبحانه وتعالى عشان كده نوع الحب ده لو صرف لغير الله يكون شرك نوع الحب ده. اما المحبة الطبيعية فمش ممكن تكون شرك. لأن هي محبة طبيعية. حضرتك بتحب العربيات مش مشكلة. تمام؟ بس هنقول الضابط بتاع امتنى تبقى خطر. بس عمرها ما تكون - 00:32:16

شركة لأن هي ما فيهاش جمال الايه؟ الخضوع والذل والكلام دوت. لكن محبة مسلا للمشركين للاؤثان. لأن دي شبهة محبة الله. لأن محبة معها ايه؟ زل وانقياد. محبة النصارى للمسيح دي شبهة محبة الله لأن معها ذل وانقياد. تمام؟ وممكن يبقى فيها معها محبة غالا الصوفية مسلا للاقطاب - 00:32:35

بتوعهم فيها ذل وانقياد. تقول له احلف بالله يكذب. تقول له احلف بسيديك فلان يقول لك لا ما ده الغالب الطالب ده يجيبني مهما

الكلام بقى ايه؟ ايه ده؟ ده ازاى يعني؟ تمام - 00:32:57

حب الشيعة للائمة الاسنا عشرية تشعر نوع من الحب فيه ذل وانقياد فلذلك حصل حاجة شبه كده يبقى دى محبة فعلا شركية شركية لو صفة الحب دى تواجدت في قلب فدي محبة تجعل الشخص ده اشرك بالله. اشرك بالله في الايه؟ في المحبة. لأن الحب عبادة - 00:33:07

وصرف العبادة لغير الله شرك. فالعبادة اللي هي بتصرف لغير الله مش هي بس الركوع والسجود وال حاجات دى. ممكن واحد يحب حد زى حبه لله كما قال سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اهو سماهم اندادا شركاء. يحبونهم كحب الله - 00:33:27

والذين امنوا اشد حبا لله. فسماهم مشركين وسما الناس دى انداد. عشان الحب بس وكل حاجة هتتيجي بعد كده تابعة للحب ما هو بعد كده هيحصل الانقياد هو عايز يقول ان حب الله هو الحب الذي اجتمع معه الايه؟ كمال الذل وكمال الخضوع. فمن احب شيئا او خضع له فقد تعبد قلبه له - 00:33:48

بيقول والتعبد احد مراتب الحب وده اللي هيقوله في الآخر اللي هو التتبّع. بيقول بقى الحب ايه؟ له له اسماء كتير. والاسماء دى تقدر تقول ان هي ليفلز او او درجات للحب. في حاجة اسمها الحب - 00:34:08

الغرامة الغرام دى درجة عالية من الحب. وهي ان ان بيتسنى الغرام من كلمة الايه؟ الغريم اه كان زمان اه عند العرب لو شخص له دين عند واحد كان بيتسنى اللي عليه الدين ده غريم - 00:34:22

عشان ما يزوجش من الدين كان الدائن بيلازمه منين ما يروح يمشي وراه. لغاية ما يسدد له دينه بيتسنى غريم واتسمى الايه الالتصاق ده غرام وبعد كده اتعرفت الدرجة العالية من الحب اللي هو المحبوب المحبوب فيها آآ المحب فيها تابع للايه - 00:34:42
المحبوب اتسمت درجة ايه؟ غرام. عشان كده ربنا سمى عذاب النار للمشركين ان عذابها كان ايه؟ غراما. يعني ملازمة للمشرك مش هتحل منه ابدا فيتسمى كل ملازمة غرام. فالحب يتسمى غرام وحال النار مع المشركين يتسمى برضو غرام. ففهمت فعشان كده بيقول الغرام حاجة عالية من - 00:35:05

حب شوية. بيقول بعد كده في مرتبة اسمها العشق. بيقولوا العشق دى مرتبة مذمومة لأن هي بتطلق عند العرب على الحب الذي فيه افراط وحب الله لا يسمى ابدا ان فيه ايه - 00:35:25

افراط العشق هو الافراط في المحبة وده ممكن يوصف به غير الله اما الله فلا يقال ان في افراط في محبة الله. لأن محبة الله ليس لا اصلا ايه؟ حدود. فمن الخطأ ان نقول ان اعشق الله. ان انت مسلا اعشق - 00:35:39

محمد في ناس بتحب كلمة العشق دي عشق النبي والكلام ده تلاقيه في المذايحة الصوفية. هذه الكلمة غير غير دقيقة. لأن اصلا كلمة العشق تطلق على المحبة اللي فيها افراط - 00:35:55

تمام؟ فهي مش مش محمودة. لأن العشق ده هو ده اللي هيتكلم عليه اصلا. ان هو ده المذموم. ان الافراط هو اللي هيؤدي الى الى الصراع. ما بين الله وما بين - 00:36:06

المحبوب الثاني دوت فالورام ما يتقاشر ان انت بتتعشق الله لأن دى منزلة ايه افراط يعني. بيقول بقى فيه منزلة اسمها الشوق. ودي بقى ايه؟ الشوق بيقول الشوق ده - 00:36:16

لوازم الحب بقى. هو سفر المحبوب سفر المحبوب بقلبه. انا مش قادر اروح له حقيقة فبعمل ايه؟ بسافر له بقلبي. هو ده بيتسنى ليه؟ الشوق. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان بيسأل الاثنين. قال وسألتك لذة النظر الى وجهك. اللي هي الوصول الحقيقي بالبدن - 00:36:26

النظر الحقيقي بالعين ولو ده هيتأخر ومش هيحصل في الدنيا يبقى على الاقل دلوقتي والشوق الى ايه؟ الى لقائك في غير ضراء مضررة ولا فتنه مضلة. فالشوق هو الارتحال بالقلب لرؤيه المحبوب رؤيه قلبية. مش رؤيه عينية او يعني الوصول الى المحبوب بالقلب والسفر اليه - 00:36:44

بالقلب. وبعد كده بيقول آآ وقال بعض اهل البصائر لما في قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لاتي وعد بعض المفسرين قال كلمة جميلة قوي ليه ربنا قال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. احيانا البعض بيأخذها من من دي من باب التخويف - 00:37:06

آآ اجعل الله الادي دايما انتقاد من باب الخوف. لأن في ناس فسروها من باب تاني خالص. قالوا لما علم الله شوق عباده اليه وشوقهم الى لقاءه تمام ضرب لهم اجلا وموعدا للقاء فسكتت نفوسهم وطاب عيشهم. يا سلام! لما عرف انهم مشتاقين قوي للقاء قال لهم ايه؟ كانك تقول لواحد ما تقلقش - 00:37:26

انت جاي جاي. آآ هنتقابل. يهدى على اعتبار ان ايه؟ كما قال سبحانه وتعالى آآ انما توعدون الآيات مثلًا. او قوله تعالى قال افمن وعدناه وعدا حسنا فهو ايه؟ لاقيه. فدي بتهديك خالص. هتتيجي هنتقابلها ما تقلقش. هنتقابل قريب. فانت بتحس ايه - 00:37:46

تسكن شوية. فبيقول ده من من ايه؟ من رحمة الله بالمشتاقين ان هو قال لهم اجل الله ايه؟ لا اتي. فكلمة جميلة ليه؟ لابن القيم رحمة الله عليه. فبيقول بقى الشوق دوت بقى هو ده - 00:38:06

اطيب العيش والذ العيش عيش المشتاقين المستأنسين فلا عيش اطيب ولا انعم ولا اهناً بمن يشتقون الى لقاء الله ان ده واحد قاعد حاجة جميلة يتلذذ بكل حاجة مهما كانت لان هو عارف ان في الاخر في لقاء الله سبحانه وتعالى - 00:38:21

من احب لقاء الله احب الله لقاءه. زي بالزبط زي ما قلت لكم كده مسال صغير جدا. تلذذ الناس في الرحلة بالامها يعني هو مش حاسس بالالم اصلا. هو صاحي بدرى عمره ما صحي بدرى في حياته. بس صاحي المرة دي المرة الوحيدة صاحي ان هو ميسوط - 00:38:46

رغم ان هو بضم مش قادر مسقط بس قلم مع لزة لان هو الصحيان بدرى ده هو فيه شوق. شوق للشاطئ شوق للساحل. شوق للصحبة الجميلة في المشنطة تقيلة ونازل بها وبتاع وهروح للاتوبيس هامشي ربع ساعة. فيه قلم الاتوبيس اتأخر واتزهقنا فيه الم الرحلة اربع ساعات - 00:39:04

معووج وانا قاعد في تحتي العجلة فاهم في بهدلة بقى فاهم ازاي والسوق قرفنا دي كل دي آلام بس انت بتحس ان الرحلة لزيرة رغم ان كل دي حاجات لو عرضت عليك في اي وقت اخر في اي مقام اخر ما تستحملش ولا واحدة منه. انا قلت لك اصحي بدرى ليه؟ تصحى بدرى وخلاص. يا عم ما اقدرش يا عم فاقول لك ايه - 00:39:26

فاهم ما انت بالنسبة لك ايه قرف. لو قلت لك مسلا تعال نركب الاتوبيس ده كده اركبه ليه يا عم؟ نركبه ليه؟ ما هنركبه خالص. يعني تقدع على الكرسي شوية. مش هتقبل تعمل - 00:39:47

ما فيش حاجة محبوب لك. عايز تروح له. يعني لو انت راكب نفس الاتوبيس عشان تروح الكلية هتبقى رحلة مؤلمة جدا. يعني قزرة جدا. والصحيان بدرى والنزول قرف والاتوبيس قرف كل حاجة قرف - 00:39:57

لانك انت مش مشتاق للايه؟ للكلية ولا فيه حب للكلية ولا حاجة. صح؟ نفس نفس ده بالزبط او نفس كل الديتيلز دي بالزبط اتعلمت. بس رايح الساحل مع اصحابك ومع ان كده الالم انت ما حستش به. فاللي عايز عايز يقول ان عيش المشتاق هو الذ عيش - 00:40:11

شفت المسال ده؟ ايه اللي بيخللي رغم نفس الحاجات بالزبط حصلت؟ صحينا بدرى نزلت لابس شنطة ركبت اتوبيس اربع ساعات رايح الساحل مع اصحابك رايح الكلية ده متلزز سعيد رغم الالم - 00:40:29

لان الحالة تنفك عن الالم. وده متقدر تعيس لان هو ما فيش حاجة بيرجوها من وراء الحاجة ديت. تمام فدایما الانسان اللي بيشتاق الى الله ده اسعد واحد. فممكنا واحد يقول طب خليني اكمل الحلة اللي هيقولها دلوقتي. يقول ده تفسير الحياة الطيبة اللي ربنا اخبر عنها - 00:40:47

قال من عمل صالحا من ذكر او انتى ومؤمن فلنحيينه حياة ايه؟ طيبة. هي دي الحياة الطيبة. هي الحياة الطيبة الشوق الى الله هي

الحياة الطيبة الانس بذكر الله. هي الحياة الطيبة هزه السكينة والطمأنينة اللي رينا ببنزها على قلب المؤمن رغم كل الالم اللي حواليه. السكينة دي من - 00:41:05

اسرارها ان هو عارف ان هو بيخسرش حاجة ان هو عارف ان في الآخر كله في الله. ان هو يقدر يحول اي مصيبة الاحتساب فبتتحول حاجة جميلة في الآخر. بيصبر بيتنزز الاجر بيهمون عليه المراارة - 00:41:23

وعارف بيحلو الامر ان الحياة الدنيا هتعدى والحياة قصيرة وكلنا رايحين وكله رايح والكلام دوت فده بيهمون عليه كتير جدا على فكرة المعاني البسيطة اللي انت كمؤمن اعتقادها دي دي - 00:41:38

حياة ناس متدمرة بسبب ان هم ما يعتقدوش المعاني ديت اللي انت شايف حاجة عادي ايمانك بالقدر ايمانك بالآخرة ايمانك بالله. لأ دي دي المحاور الثلاثة الرئيسية لسعادة الانسان. تلات محاور رئيسية لسعادة الانسان. الايمان بالله. الايمان بالبيوم الآخر - 00:41:50 الايمان بالقدر. دي سعادة الانسان في الثلاثة دول. فمن ليس عنده ايمان بالله ولا بالبيوم الآخر ولا بالقدر هذا اشقى واحد في التاريخ فيبيقول الحياة الطيبة اه مش هي الحياة المشتركة بين المؤمن والكافر. اي حاجة مشتركة بين المؤمن والكافر اكيد مش هي دي اللي ربنا وعد بها المؤمن. فاذا كان ذهب عقل - 00:42:04

في الحياة الطيبة الى المال المال عند الكافر. بيقى الى الاولاد الى المراكب الحسنة الى البيوت الفاخرة. انت مش فاهم حاجة ان ربنا لو وعد المؤمن بالحياة الطيبة و يجعلها بشرط من عمل صالح وبعد كده اداه للكافر - 00:42:23

الوعد ده مش صادق بيقى هو اداها قال لي انا هديها لك انت لوحدك وبعد كده اداها لايها؟ لواحد تاني. فلما تلاقتها خدتها بيقى مش هي دي ولما ما تجيلكش اللي هي خدتها بيقى ما خالفتش معك في حاجة - 00:42:41

تكون اديتها للكافر بيقى مش هي دي اللي انا وعدتك بها وكون اديتها للكافر. بيقى المفروض ما تحسش ان هي اصلا حاجة كبيرة كده ده اللي بيخللي الدنيا بتهون على الانسان. كون الانسان شايف الدنيا بتروح للكافر - 00:42:59

ده بيخليه يزهد فيها اكتر. و بتتأكد فعلا ان هي لو كان لها قيمة ما كانش اداها للكافر ابغض حد للكافر. ده لفرعون وادها لها مان وادها لقارون. انت لسه لسه شايف الدنيا دي زات - 00:43:14

مش عارف قلت لكم قبل كده ولا لأن فكرة مسلا ان انت تشوف بتوع التيك توك بتوع اليوتيوب بتوع الناس البلوجرز والكلام دوت او او الناس اللي بتلهس اللي بيعمل - 00:43:24

مهرجان طرع كده ضرب مليون جنيه في اسبوع. اللي آآ استغل تريند معين فضربيت مليون جنيه في اسبوع. كل الناس تلهس وراء رقم بص يا عم الدنيا واصلة بص الدنيا فتحت عليه الله يدي له يسهل لك. وربنا راضي عنك تمام فاهم - 00:43:35

بالعكس انت اما بتتشوف ان ان التافه ده ربنا ادي له كل الفلوس ديت في اسبوع دا بيزيديك زهد في الدنيا واحتقار لها يا ترى ان فعلا لو كانت فعلا زات قيمة ما كنش الذهب بكل سهولة لهذا التافه - 00:43:52

انت نفسك بتحس باحتقار لنفسك انك انت تفكري في المنافسة في الباب دوت الاسد لا يأكل الجيفة واذا وجد الكلاب تجتمع على على على شيء يتلوه لو مشوا وسابوه عمره ما يقرب منه - 00:44:10

الاسد يأنف ان يأكل ما تأكله الكلاب مفترض الانسان لما يلاقي التافهين اجتمعوا على ايها؟ على معنى واحد هو نفسه بقى يقرف منه لم يزهد فيه. فمش حاسس ان ده له اي قيمة فعلا. عكس الناس بتتشوف الدنيا كبيرة قوي لما الناس دي تاخذ فاللي عايز يقوله ابن القيم هنا ان مش هي دي الحياة الطيبة - 00:44:28

اللي هي الحياة المشتركة. بل الحياة دي هي المشتركة بين الانسان والبهيمة الاكل الشرب المسكن العري ما هي دي حياة مشتركة. اما الذي لا يشترك ابدا بين المؤمن والكافر هو - 00:44:49

حال قلبه مع الله سبحانه وتعالى هو العبادة هو الطاعة الحب الخوف الرجاء الانس لذة القرب لذة المناجاة دي الحاجات اللي تقدر تقول بها ده ربنا ادي له فعلا ده ربنا بيحبه - 00:45:04

ازا ربنا اعطاك ده زائد دنيا حلو ناقص دنيا عادي ما فيش فرق بين الاثنين. تمام؟ فده المعنى العظيم. بيقول واي حياة بقى بص الحنة

دي اللي هي ايه عايزين نقولها بتركيز. بيقول واي حياة اطيب - 00:45:19

من حياة من اجتمعت همومه دي قلناها كذا مرة بس هو ابن الخير هنا بيفصلها بقى. بيقول لك انت واحد لو انت مركز في اتجاه واحد بس. انت النهاردة زي بكرة. انت همك واحد. فكرك واحد. تقييمك واحد. معاييرك واحدة. انت ما بتتغيرش مهما الدنيا اتغيرت. دي سعادة في حد ذاتها - 00:45:34

انت مش متفرج انت مش متشعب. انت مركز بيقول واي حياة اطيب من حياة من اجتمعت همومه كلها وصارت هما واحدا في مرضات الله ولم يتشعب قلبه. بل اقبل على الله واجتمع ارادته وافكاره التي كانت منقسمة بكل واد منها شعبة فصار زكر - 00:45:51

محبوبه الاعلى وحبه والشوق الى اللقاء والانس به قربي هو المستولى عليه. وعليه تدور همومه وايراداته وقصوده بل وخطرات قلبه. فان سكت سكت وان نطق نطق بالله وان سمع سمع بالله وان ابصر ابصر بالله وبه يبطن وبه يمشي وبه يتحرك وبه يسكن وبه يحيى وبه يموت وبه يوعى - 00:46:10

يا سلام! كلمة عظيمة جدا للقيم. آآ فكرة توحيد المراد اه هي هي فكرة عظيمة في الاستقرار. ممكن واحد تاني يقول لي طب ما ممكن آآ واحد يبقى عنده مراد واحد زبي. انا اريد الله صح؟ فيه واحد متسق مع نفسه، يريد المال فقط - 00:46:30

هيفتح نفس النتيجة ولا مش هيتحققها مش هتحقق نفس النتيجة طبعا. هيفتحي عامل زي اخناتون كده عمل توحيد شمس حلو جبرت كده معندي بيقول لك ايه ده ده نشر التوحيد في مصر. ايه عمل ايه يعني - 00:46:52

هو خلاه واحد وخلاص. مش مهم ايه هو بقى. فاي واحد تمام عبدوا ربنا لا عبدوا الشمس يا حلاوة. عارف انت؟ يا حلاوة. عبدتوا الشمس في الآخر مشرك برضو. ما هي هي انت ما هو احمد زي الحاج احمد. طارق فيه شمس من شمس مع عمر الدنيا ضايعة برضو - 00:47:07

هو عامل ايه نفس الفكرة؟ ان واحد يقول لك طب عايز بقى عايز نقط. يقول لك طب انا هاجي على الهم هم واحد. خلاص بقى انا زيك. ايه بقى الهم الواحد ده؟ انا انا دماغي في فلوس بس. كله بالفلوس - 00:47:25

فلوس حب بالفلوس اجر بالفلوس. تمام اهو كله بالفلوس. معروف مهجان كلنا عارفينه. فاهم؟ فهو خلاص كله بالفلوس. انا خلاص قعدت الهم هما واحدا فانا كده متسق مع نفسي. لا طبعا - 00:47:35

غلط ان في معنى اخر ان المراد مش بس فكرة ان واحد فكرة ان مرض ليس من ورائه مراد تاني كلام صعب النهاردة حاسس ان الكلام كبير شوية. بس هو آآ الكلام ده عميق جدا والله ده انا بتص - 00:47:46

دي روشتة مهما آآ يعني ابن القيم غواص بيجيب المرض ايه؟ من جوة كده فانت لو لو مش مش مركز مش هتفهم الطروحة دي روتها في ايه؟ النخاع بيجيب لك من جوة خالص بيجيب المرض من الاساس - 00:48:06

يفهمك معاني مش هتفهمها ابدا لوحدك. فايه اصبر علي كده. انا بحاول اسهل لك الكلام. الفكرة مش ان يكون مرادك واحد بس فكرة توحيد الهم بس لأ فكرة ان يكون المراد ليس من ورائه مراد - 00:48:23

ان لو من وراءه مراد النفس لا تسكن ولا تستريح ولا تهدأ واحد قال لك انا عايز الفلوس. طيب الفلوس في حد جوز الفلوس لزاتها! ما انت عايز فلوس عشان حاجة اكيد. عشان اجيبي آآ قصور وبعد كده لأ القصور بتتطور. لأ العribiyas بتتغير. لأ - 00:48:39

الفرصة بتطلع وتنزل لأ مسار ان ما فييش حاجة في الدنيا مراد لزاته بس. ما فييش حد عايز يذاكر عشان يذاكر. ما هو عشان تنجح. عشان تنجح ليه عشان اشتغل. عشان اشتغل ليه عشان اتجوز - 00:48:53

مش هتجوز ليه عشان اخلف عشان اخلف ليه عشان آآ وبعد كده عايز اتجوز تاني طب عايز اخلف تاني طب عايز آآ طب عايز اجيبي بيت اوسع طب اجيبي بيت اوسع اوسع طب اجيبي فلوس اكتر اكتر فلوس اكتر اكتر طب هخش في البورصة - 00:49:05

نخش في التجارة تبع استشار المخدرات شوية طب اعمل يعني اعمل اي حاجة فيبتدى ايه كل شوية يطلع له ايه؟ كل ما المراد الاولاني يوصل له بيكتشف ان بعده ايه؟ مراد تاني. وما بياخدش بالله ان فيه مراد تاني الا لما يخلص المراد الایه؟ الاولاني -

عشان كده الانسان النبي عليه الصلاة والسلام قال اصدق الاسماء ايه؟ همام وحارس اصدق الاسماء مش مش اجمل الاسماء الفرق من اجمل الاسماء واصدق الاسماء. اجمل اسماء عبد الله عبدالرحمن معروف - 00:49:30

لكن اصدق الاسماء يعني اصدق اسم ينطبق وصفه على الانسان همام وحارس. لأن الانسان لا ينفك عن هم. فمجرد ما بيخلص مراد - ينشأ المراد الثاني على طول. انت عمرك ما فكرت تتجاوز وانت في ابتدائي. ولا عملتها؟ انا عارفكم دماغكم بايظة من ثلاثة ابتدائي

00:49:41

يعني كل واحد الهم ده ما كانش موجود. كان همك ده اعدادي الهم ده وجد بعد فترة عمرك مسلا ما فكرت تشتغل في شركة وانت في اولى اعدادي. يعني ما جاش الهم ده الا مسلا بعد ما اتجوزت انا عايز اتطور بقى ما عمرك فكرت آآتسافر وانت بتعرض يعني ايه مش فهفي في في هموم ما بتتكلونش الا بعد - 00:50:02

بعد ما خلص الاولاني. وبعد ما بعد الجيش بيتبدي عايز اتجوز. بعد ما اتجوز ابتدئي موضوع الولد ده بيكبر في دماغي قوي بعد الولد الاولاني بيكبر في دماغك الثاني ما كانش فكر في الثاني قبل الاولاني. هو انت مسلا كنت ناوي تخلف اتنين وده نيتك في الاول هم اتنين حلو اوي وجبرت كده. بعد الثاني بتفكر في الثالث - 00:50:22

ولو صورت بس سنتين ثلاثة اربعة خمسة بعد خمسة تقول لك لأنك ده مش انا عايز الثالث وبعد كده ممكن الدنيا ممكن تفك في زوجة تانية ما كانش في بالك خالص انك انت ممكن تتجاوز تاني بس امور تيسرت وانت كوييس وبتاع والدنيا تمام معك ممكن تيجي لك الفكرة ديت. اللي عايز اقوله ان الهم بينشا - 00:50:43

بعد انتهاء الهم الاولاني. فيظل الانسان ايه؟ ما لوش لهمومه ايه نهاية؟ لو كان لابن ادم واد من ذهب. خلصت الوادي الاولاني؟ هتبتدئي تفك في الايه؟ في الثاني. بعد الثاني هتفكر في الثالث - 00:50:58

هو اغنى رجل في العالم هدي ولا اعتبر ان هو خلاص انا نمرة واحد فحلو لأن هو بيبني مصنع وبعد كده مصنع ينزل فيه هموم لا تنتهي وينزل قلبو متعلق بشيء هو عمره ما بيوصل لحاجة فباتالي مفيش - 00:51:08

حاجة بيوصلها في الآخر لأن كل ما بيوصل لحاجة بيكتشف ان في بعديها في ظل في حالة من التوتر والقلق الدائم. امتنى انسان يسكن مش عشان ان هو يخليهم واحد. يعني هخلي الهم واحد ليس بعده مراد - 00:51:20

ايه الحاجة الوحيدة اللي ليس بعدها مراد الله فقط. وان الى ربك الايه؟ المنتهي. المنتهي الذي تنتهي عنده الابادات لأن ما فيش بعدين ما فيش حد بيりيد وجه الله لشيء اخر - 00:51:33

ما فيش بعد كده حاجة. وانت الآخر فليس بعدك ايه؟ شيء. معنى جميل لكلمة الآخر. معنى جميل لأن الى ربكم من ضمن معاني كتير. الآخر الآخر اه في المعنى المشهور. بس الآخر الذي - 00:51:47

هو اخر مراد الانسان. اخر ابادات الانسان. فاول ما بيوصل هنا يسكن كل حاجة تهدى بقى. فتخيل واحد من اول اصلا ما بدأ وهو يرييد الله هو من البداية في سكون - 00:52:00

وكل المرادات دي مش عاملة له توتر وصل ما وصلش بتاع. المهم زي ما قلنا هو مقسمها دي باحبابها في الله. ودي بتساعدني ودي بتوجهني ودي بتمنعني عادي. فكل دي - 00:52:17

طيب تروح تيجي تبقى فقر عادي تبقى غنى عادي مرض عادي آآآ المهم ان انا اقدر احول اي حاجة ان هي تخدم المراد الايه؟ الاعلى دوت. فالتفاصيل مش فارقة معي - 00:52:29

التفاصيل مش فارقة معي حياتي تمشي ازاي مش فارقة معي انا هعمل زي الناس هتعمل هزاكر وهشتغل وهجتهد وبتاع. في الآخر اللي هحصل لي مش هيفرق معي. وده يخلينا نفهم كلام السلف اللي احنا ما نفهموش الا لما نفهم المعاني دي - 00:52:41

لما سيدنا عمر يقول كيف اصبحت يقول لا ابالي كيف اصبحت؟ ان كان في مرض الله وقول النبي عليه الصلاة والسلام الاصل ان لم يكن بك غضب علي هالة اوبالي لأن ازا كان في غضب يبقى انا خسرت المراد - 00:52:54

ما فيش غضب انا ما خسرتش حاجة فزنا في احد خسرنا في احد احذاب الطائف. آان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. ولكن ما فيش حد فينا ما بيحبس العافية ولكن عافيتك هي ايه؟ اوسع لي. يا ريت بس لو ما فيش مش مشكلة ما فيش تعارض عندي ما خسرتش حاجة - 00:53:07

فاهمين المعاني الضخمة دي ؟ فلما انت تبقى تحط بقى في قلبك محبوب تاني انت بتبوظ الدنيا انت بتفسد كل اللي انا قلته ده بيفسد. لأن انت حطيت محبوب لزاته. فمن الحاجات اللي حطيت تفسد الصور - 00:53:24

زي ما قلنا الصور المحرمة الحب المحرم الجنس الاباحية دي لا تحب الا لزاتها. فانت جعلت بوزت لنفسك. بعد كده جاب الحديث المشهور ان ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى ايه - 00:53:38
حتى احبه تمام؟ اللي هو انا عايز اوصل بقى للحب فرائض نوافل. الموضوع ما فيهوش سر ما فيش سحر. ما فيش عندنا كهنوت. ما فيش عندنا حاجة باطنية. هي الموضوع بسيط - 00:53:53

في ناس عايزين روشتات خاصة يقول لك اديني بقى الایه العبادة الاسطورية. اديني بقى الدعاء اللي هيخلص لي هو الدين هو الدين هو الدين البسيط بتاعنا هو ده هو ده الصح. ما فيش اختراع ما فيش اوراد آآ خاصة. ده شغل صوفية. هو الدين العادي. يقول لك يعني الفراغ والنوافل بس ما فيش حاجة كده - 00:54:05

يا رب تعلماها وتلقيها لا بيعمل لا فرائض ولا النوافل. هو عايز حاجة سحرية. عايز ايه؟ يدخل لباسورد فريق العالم يطول ويكبر ويبقى عند ربنا ولی. مرة واحدة بالليل دخل اكس اكس اكس اتنين ار هتبقى والي. ما فيش كده الكلام ده ما عندناش. لازم تتعب. هو الطريق - 00:54:22

الصالحين هو هو ما هو فيه تعب تمام؟ فرائض صلح الفرائض وبعد كده تتبع بالنوافل بس خلص الطريق سيب المحرمات وبعد كده تحاول تسيب الایه المكرهات خلص الطريق الموضوع بسيط يعني ما فيش فلسفة - 00:54:40
تمام الفلسفة دي عند الصوفية بقى اللي هم عايزين يعملوا كل الشمال واديني بقى ايه باسورد فريق العالم. ما فيش الكلام ده هات لي اتنين لايف بتاع وخلاص وتحتمل الحياة معى - 00:54:53

بيخرها زي معز جي تي ايه فاهم اقتل بقى الناس كلها في الشوارع وانت عادي مرضي عنك في الاخر بتاخد كاس مش كده الحياة مش كده. فيبيقول آآ فرائض صلح الفرائض وبعد كده ايه صلح انه في البس ربنا يحبك. يا سلام! طب الاول هنا حبك - 00:55:06
جوايز بقى الجوايز ورا بعض. كنت سمع الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به يده التي يبسطش بها. في الرواية اللي هو قالها هنا ايه؟
في يسمع. وبي يبصر وبي يبسطش وبي يمشي. بعد كده ابن القيم بيعمل هنا تعليق رائع جدا - 00:55:22

بيقول اولا بيتكلم في حاجتين. هل هو هو ليه قال لي لان له تدل على الغاية. وهو هنا ربنا مش بيتكلم في الغاية. مش لو قال لي يسمع يبقى مخلص يعني. ليه يبصر؟ يعني هو مخلص. هو هنا الحديث بيتكلم عن - 00:55:36
وهو بيتكلم عن الاخلاص بيتكلم عن الجايزة. هو بيتكلم ببردو على فعل العبد لسه بيتكلم عن العبد كوييس فانه له يخلص وليه له يسمع لأ هو هنا بيتكلم عن الجايزة. طيب - 00:55:51

قلب هو قلبي بيقى الباء افضل من من اللام دلوقتي. حلو. طب الباء ديت؟ ايه الباء ديت لان الباء في اللغة لها معاني. ممكن تكون حاجة اسمها في باء الاستعانة - 00:56:02

زي ما اقول ايه؟ بسم الله الرحمن الرحيم. ايه الباء ديت سموها باقى الاستعانة. بسم الله يعني استعين باسم الله تمام وفي باقى القسم مسلا بالله عليك دي اسمها باقى الایه؟ القسم - 00:56:15

في حاجة اسمها باء المصاحبة باء المصاحبة يعني بي يسمع يعني بمعيته وتوثيق وتسديد وارشادي بي يسمع. بي يسمع وبي يبصر. تمام؟ فيبيقول هنا الباء مش للاستعانة. لأن الباء لو كانت الاستعانة يبقى مش جائزة برضو. ما هو كل اللي بيسمع وبيبصر بيحاول ان هو يستعين بالله - 00:56:29

لكن الجايزة في المعية دي الجايزة هنا بيتكلم في جايزة فالجايزة مش في اللام ولا في باقى الاستعانة انما في ده الایه المصاحبة. ان

00:57:00 هي يبقى الباء دي يعني معية الله. به يسمع يعني بمعيته -

وبتوفيقني وبتسديدي وبارشادي بمعنى انك انت ه تكون في حماية ربنا يبقى كل الدنيا بتسمع شمال وانت ربنا هاديك كده ايه وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى الصراط الحميد تلاقي الفتنة كل بيشتكي والدنيا واقعة والبنات خاربين الجامع واحدنا بنقع وبنتع عادي بتروح وتروح وتمشي كانك فاهم شجرة مش حاسس بحاجة. مش مش - 00:57:15

الجو ده مش زي واحد السلف كان فاكرین اصلا مشهور كان اتنين ماشيين في شارع واحد. فاهم في عيد في يوم عيد طبعا العيد بيبقى فيه نساء كتير. فواحد بيقول لل الثاني ما اكتر - 00:57:39

النساء في هذا اليوم قال الاخر ما رأيت امرأة قط متخيل احنا ماشيين مع بعض في شارع واحد واحد وال الثاني ما شفش خالص بي يسمع وبيبصر. ربنا قال وفقه في بصره ان هو ما خدش باله اصلا من الايه؟ من القصة ديت - 00:57:49

تمام؟ دي دي يمشي بي بيطش تلاقي ماشية موفق كده يعني آآ رجلك بتروح للمساجد. رجلك بتروح للجنائز. رجله بتوديه كده مش موفق. بيطش. العلم. في واحد هو رجله بتوديه لقلة الادب والسهرة والشرب والسجائر والقعدات الشمال. رجله بتوديه كده مش موفق. بيطش.

00:58:05 تلاقي -

تستعملها في الخير. في واحد تاني في العادة السرية وفي اللمس وفي التحرش وفي الزبالة السجائر. هو كده ايد موفقة وايد غير موفقة. تمام طيب ده انا جبته منين؟ جبته ان لما ربنا حبني. طب حبك ازاي؟ حبني لما عملت الفرائض واجتهدت على نفسي في النوافل. عشان كده احيانا بنقول ان في حلول - 00:58:25

اه جانبية لمشاكل مش لازم تكون الحلول الرئيسية بمعنى كمثلا واحد مسلا يقول لي انا عندي مشكلة في النزد عندي مشكلة في في اللمس والكلام دوت في العادة اقول له مسلا صلي الضحى. يقول لي ايه علاقة صلاة الضحى بالموضوع؟ اقول له صلي مسلا الفرایض الصلاة كوييس صلي الفرایض وصلی معي الضحى وزود شوية نوافل. عملت ايه انت كده؟ ايه علاقة ده - 00:58:45

بالإباحية والنظرة ما تقلقش. هو لو عملت كده ربنا يحبك. ولو حبك فيبي يسمع وبي ايه؟ ببصر. وفعلا بعد فترة من انتظامه على الفرائض نوافل مع انه ما جاش خالص جنب الموضوع ده ما دخلش فيه مباشرة. ما اقتحموش ما عرفش يواجهه - 00:59:05
بس هو زي ما انت قلت انا مش عارف اوواجهك هجيب لك اخويا الكبير مسلا فاهم؟ انت بتجيبي حد كبير معك؟ ليه الحد الكبير اللي انا هجيب لك بقى الفرایض والنوافل ويلنا بنا هننزل ايه؟ هننزل عليك - 00:59:21

اجيب لك الفرائض معي والنوافل؟ انا مش عارف اوواجهك. وما عنديش اي خطة خالص. وكل الحلول فشلت معي. لا تعال اجيب لك اخويا الكبير فهجيب الفرایض والنوافل ربنا يحبني فيه يسمع ويوصي. يلا بنا بقى - 00:59:31

تيت تيت بص مش عايز تبع خالص. تيت تعمل قفلت تيجي تسمع اغاني مش مش عارف بقتش مش تيجي تكلم البنت تسبيب غار الحمد لله. ما كنتش عارف اخلاص منها. الدنيا العلاقة اتفشكت. في داهية الحمد لله. فتلاقي الدنيا المعصية اتكلبت. يعني -

00:59:43

المعصية بتتكلب معك. كل ما تيجي تعمل غلط مش ايه؟ مش بتخزى مش هنقول مش بتوفق. مش بتخزل وتعمله. فدایما الدنيا ايه الدنيا ماشية معك يعني. هو ده بيبتدي اثر ان ربنا حبك يتواجد بقى فيبيسمع به وبه ببصر. المهم يعني ابن القيم استرسل في الحنة دي شوية سهلة دي - 01:00:03

آآ وبعد كده اتكلم عن المعية وان دي افضل مقامات العبد ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. لا تحزن ان الله معناه اتكلت مبكر واتقالت للنبي عليه الصلاة والسلام قال ان معى يا ربى سيهدين. فتخيل انت معك معي يعني قريبة من معية الناس ديت. فاهم ازاى؟ فيبيسمع - 01:00:23

وبيصر. فيبيقول بقى بعد ما قال الايات ديت بيقول فمتهى كان العبد بالله هانت عليه المشاق وانقلبت المخاوف في حقه امانا. فبالله يهون كله صعب ويسهل كل عسير ويقرب كل بعيد. بالله تزول الهموم والغموم والاحزان. فلا هم مع الله - 01:00:43
ولاغم ولا حزن. الا حيث يفوت معنى هزه الباء لو ما فيش الباء دي ما فيش التوفيق ربنا يتركك بقى الهموم تاكلك والغموم

تاكلك. اما لما بيوفنك فتزول الهموم. اه مش مش - 01:01:00

مش مش هتبقى معدومة اكيد هيصيّب الانسان احزان وكده. بس كله بيهمون. بيقول بتهون. ده نفس الكلام اللي احنا قلناه. اكتر من مرة اكيد الدنيا بقت واضحة دلوقتي بيقول بقى معنى جميل اوي. طبعاً بقية الحديث ولن سأله لاعطينه. ولن استعاذه لاعيذنه. بيقول ولما حصلت هذه الموافقة من العبد لربه - 01:01:15

حصلت موافقة رب لعبد في حوالجه ومطالبه انت قدمت السبت من يتق الله يجعل له مخرجاً. دايماً الناس بتبقى عايزه ربنا يقدم هو الاول. ما ينفعش كيف يعني كيف ملك الملوك هو اللي يتقدم لك. انت الاول تقدم انت قرب اللي شبراً. بين. لازم انت اللي تقدم من يتق الله يجعل له مخرجاً - 01:01:36

فلما العبد قدم عمل فرائض ونواقل. وافق مراد الله ربنا وافق ايراداته وحوالجه. فازا سأله اعطاه. واذا استعاذه به ايه؟ حماه سبحانه تعالى. فيبيقول كما وافقني في مرادي بامثال امري وتقرب الي بمحابي. فانا اوفقه في رغبته ورهبته فيما يسألني ان افعله به. ويستعيزان ان ينالوا. وآآ - 01:01:57

هذا امر هذه الموافقة من الجانبيين. من الجانبيين وبعد كده بيقول الحب هو جوهر العبودية وغاية العبودية بيقول بعد كده بقى بعد الغرام والشوق فيه حاجة اسمها آآ التتيم بيقول لك متيم دي - 01:02:19

كلمة التتيم ديت ما تتقاشر الا في حق الله ان التتيم بمعنى التعبد بيقول في اللغة يقال تيمه الحب يعني عبده وكلمة تيم الله تعني في اللغة عبدالله فالتتيم لا يقال الا في حق الله - 01:02:40

زي ما قلنا آآ العشق ما تتقاشر في حق الله مسلاً لان ما فيش افراط في المحبة في حق الله. فالتتيم لا يقال الا يقال متيم الا بالله. لان التتيم فيها معنى الايه؟ معنى - 01:03:05

عبودية فبيقول دي اعلى بقى درجة ان التطهير يوصلك الى كمال العبودية. ان انت صارت المحبة كمال في العبودية. ولو وصل الانسان الى العبودية فوصل الى ارقى منازل العبد خد بالك بعض الناس بتعتقد ان الانسان بيبدأ عبد وبعد كده بقى حاجة بعد كده ايه وليوا الكلام ده - 01:03:15

انت بتكملي اعلى منزلة بتوصلك لها عبد لما تاخذ رقم عبد ما انت وصلت لاعلى لقب عند ربنا سبحانه وتعالى نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم فادخلني في عبادي. وادخلني جنتي - 01:03:32

ولما ربنا وصف النبي عليه الصلاة والسلام في اشرف المقامات وصفه بالعبودية الحمد لله الذي انزل على عبدي مش رسولي. سبحانه الذي اسرى الاسراء بعبدي. وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه. فتلاقي - 01:03:51

اشرف المقامات النبي عليه الصلاة والسلام ما اتوصفش بالرسول ولا بالنبي. انما اتوصف بالعبد تمام؟ فدل ذلك على ان وصول الانسان ان هو يتسمى عند ربنا عبد ربنا سمي سليمان نعمة الايه؟ العبد. انه اواب. ايوب نعم العبد - 01:04:05

انه اواب. فلما تاخذ لقب عبد دي عند ربنا لانك انت عبد فعلاً انت وصلت لاعلى منزلة عند الله سبحانه وتعالى. هو بيقول بقى ان الحب هو اللي هيوصلك للايه - 01:04:20

المنزلة ديت اللي هي التتيم ده اللي هيوصلك لكلمة انك تتسمى عند ربنا عبد. نعم العبد انه ايه؟ اواب. تمام بيقول عشان كده آآ ربنا سمي جاب الایات اللي انا قلتها لكم ديت وبعد كده زكر بقى ان ايه عشان كده ربنا لا يغفر لمن احب - 01:04:30

سوى الله كمحبته لله. ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. وجاب ايات بقى ان ربنا ذم فيها من اتخاذ ولی من دون الله شفيعاً من دون الله. ذكر الايه؟ ايه الایات ديت. وبعد كده قال بقى كلام بيقول حقيقة العبودية لا تحصل مع الاشتراك بالله في المحبة. بخلاف المحبة - 01:04:50

له في من لوازم العبودية طيب عشان ما نتلغبطش هو دلوقتي اقرا الحيط تلاقي كده صفحة كده اقرهاها وبعد كده هتللاقي انا ما اعرفش العنوان ده عندكم ولا لا انواع المحبة - 01:05:10

انواع المحبة دي هتفهمك اللي اللي عايز اقوله لك دوت نختصرها سالك انت اصلاً فهمتها خلاص محبة الله احنا عندنا خمس انواع

المحبة خمس انواع يا محمد سهلة جدا محبة الله دية الاصل. اللي هي المحبة اللي فيها الخضوع والذل. اللي هي لو النفس الصفة دي اتصرفت لغير الله هتبقى هي - [01:05:22](#)

النوع الرابع اللي هو محبة مع الله محبة ما يحبه الله ودي فارقة ما ينفعش عشان كده قايم بيقول لازم الاثنين دول يحصلوا في قلبك عشان تبقى مسلم محبة الله ومحبة ما يحبه الله - [01:05:46](#)

لان بيقول ليه؟ لان المشركين بيحبوا ربنا برضو. هو قاعد بيقول لك آآانت بتحب ربنا؟ انا احب ربنا برضو والذين امنوا اشد حبا لله. بيقى التانيين بيحبوا بس حب اضعف شوية. فهي ليست الفكرة انك تحب ربنا بس. لكن تحب ربنا وتحب اللي يحب ربنا وتكره اللي بيكرهه ربنا - [01:06:02](#)

هنا تبقى مسلم كان واحد بيحب ربنا وبيحب الاوسان. مش مسلم واحد بيحب ربنا وبيكره الصلاة مش مسلم. تمام؟ واحد بيحب ربنا وبيكرهه سيدنا جبريل مش مسلم فلازم واحد بيحب ربنا ومسلا بيحب الكفر - [01:06:17](#)

فلازم يكون محبة الله زائد انك تحب ما يحبه وتكره ما يكرهه. فدي النوعين اللي هم الاساس اللي لازم تبدأ بهم محبة الله ومحبة ما يحبه الله دي الاساس دي اللي بتخشن بها الاسلام - [01:06:38](#)

جوة بقى بيقول فيه لوازم اللي هي الكلمة اللي قالها دي ان بيقول المحبة في الله او المحبة لله دي من لوازم المحبة. مش من الاساسيات يعني لو صعدت منك شوية مش هتكفر يعني - [01:06:51](#)

يعني واحد مسلا آآما بيحبش شيخ معين مسلا ما بيحبش راجل فيه راجل من الصالحين كده ما بيحبوش. مش هاقول لك كافر يعني. بس ده ينقص من انت محبة الانديم اللوازم المفروض انت لو بتتحب ربنا تحب الصالحين. كونك في الصالحين ما بتتحبهمش.

في مشكلة عندك. ازاي صالح وما بتتحبoshi؟ تمام؟ فعشان كده - [01:07:04](#)

طول ما المحبة في الله دي من لوازم المحبة. مش من اصل الایه؟ المحبة. يعني دي من الحاجات اللي يلزم ان انت رمى كده بقى المفروض تبقى ايه؟ تبقى كده. فاحنا عندنا الاول محبة الله. صح - [01:07:22](#)

محبة ما يحب الله محبة في الله. انا بحبك في الله. فديت من لوازم المحبة. مش من اصل الایه؟ المحبة. وتدل على انك انت صادق في الاصل لو الاصل كامل صحيح بقى دي هتحصل. لو الاصل نقص دي بتنقص - [01:07:35](#)

لما الواحد يكون بيحب ربنا بس مش قوي بيلاقى نفسه في الحب في الله ضعيف ممكنا يحب يحب حد من ربنا ما يحبوش. وبيكره حد ربنا بيحبه. فلسه المعنى مش مكتمل عنده. لسه ما وصلش للكمال - [01:07:54](#)

كذلك في الحديث آآثلاث من كن فيه وجد بهن حلوة الایمان ان ان يكون الله ورسوله احب اليه من السواما. ده الاصل هو اول اتنين وان يحب المرء لا يحبه الا الله - [01:08:09](#)

وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انجاه الله منه كما يكره ان يخطئ في النار. اللي هو كراهة ما يكره الله سبحانه وتعالى وعلى رأس ذلك الكفر. فاحنا عندنا محبة الله اللي هي الخضوع والذل - [01:08:21](#)

محبة ما يحبه الله وده بيدخلك في الاسلام. محبة في الله ودي من اللوازم اللي تدل على صدقاك في الاثنين الاولانيين. محبة مع الله اللي هي المحبة الشركية بقى اللي هي حد بيحب حد كحبه لله. يعني ايه كحبه لله؟ يعني - [01:08:31](#)

مع كمال الخضوع والذل كحب المشركين للانداد. حب النصارى لل المسيح. دية ده حب شركي لان ده عبودية. هو بيحبه حب تعبدى. مش الحب الطبيعي حب تعبدى حب فيه كمال خضوع كمال ذل كمال انقياد كمال طاعة. كده بقى ند لله خلاص. انت دعلت ده ند لله بقى ده شرك - [01:08:48](#)

اكبر كده بقى في الاخر بيقول المحبة الطبيعية ودي خارج كلامنا ليه ايه؟ ليه محبة الانسان للطعام والشراب والالوان والورود؟ والبحر والكورة والعربات دي محبة ايه طبيعية دي مش دي خارج كلامنا اصلا ما حدش يقول دي هي محبة شركية ما لهاش علاقة بالعبودية اصلا. دي محبة طبيعية. بس امته تضرر الانسان - [01:09:10](#)

لو تسببت في معصية هنا تضرر وده يفسر لك معنى قوله تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم واموال

اقترفتموها كل دي محبة ايه يا جماعة دي من انهي نوع؟ دي طبيعية - 01:09:37

كلها طبيعية. طب هنا ربنا بيعلم ايه مش بيقول ان العبادة مش ما قالش المحبة دي شركية هو بيقول ان المحبة دي لو لو زادت عن حدتها الطبيعي هنأثر على حبك لله - 01:09:54

لو زادت عن فهي هي مقبولة هي المحبة ما حدش يقدر يتكلم فيها دي خارج عننا. بس ممكن تزيد لدرجة نية تضر الطاعة احب زوجتي او اي لدرجة ان هي مسلا بتقول لي معلش عايزه البس كذا تبرج فقلت لها ماشي يا حبيبي - 01:10:09

عشان ما ازعلاهاش. آآ باحرب ولادي قبل المشي عايزين نخش فيلم في السينما وديتهم عشان ما ازعلاهمش. اهو كده بدأ الفلوس باحبها قوي فايها؟ فتساهلت في محرم عشان الفلوس حلوة - 01:10:23

المحبة الطبيعية هنا ضرتك. لأن هي عدت حدتها. ايه الحد بتاع الحد المحبة الطبيعية؟ ان هو يكون محبة ربنا فوقها محبة الرسول فوقها. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن احدكم حتى اكون - 01:10:34

احب اليه من ولده. دي المحبة الطبيعية ووالده. وايه؟ والناس اجمعين. عشان دي المحبة الطبيعية لو زادت هتضرك يعني هي مش شركية ما لهاش دعوة بالشرك خالص بس هي في مقدارها هو اللي ممكن يضرك. لو افورت لو زودته عن حده الطبيعي. عشان كده سيدنا عمر قال له انت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال له ما ينفعش - 01:10:49

ده ده الأساس. ده هي نفسك دي مصدر كل سوء. لازم اكون احب لك من نفسك. لأن نفسك برضو محبة طبيعية. ما كلنا بنحب نفسنا محبة طبيعية. طب ما هي لو دي محبتها زادت هتضرك - 01:11:11

برضه العلاقة مع الله مع الرسول عليه الصلاة والسلام قال له لأ. قال له اه خلاص فهمت الان يا رسول الله فهمنا الحديث ده اللي عايز هو بيقول لنا مش كلامنا. بس برضه تنبئه ان المحبة الطبيعية دي اللي هي المذكورة في قوله تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم دي محبة طبيعية - 01:11:21

وتجارة آآ واموال اقترفتموها تجارة تخشون ومساكن ترضي ما احب. يبقى هنا مش بيتكلم على الشرك. بيتكلم على قدرها بس هي محبة طبيعية بس لو قدرها زاد عن الحد الطبيعي فديت هتؤثر تخليك تقع في معصية. ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. لو انت حبيتها - 01:11:38

حبة اوفر زودت. صارت احب اليك من الله احب اليك من الرسول عليه الصلاة والسلام. ما كده هتقول لك اغلط هتغلط. الواد يقول لك شمال هتقول له ماشي. مش تمام. فيس بينبه - 01:12:00

ايه التنبئه دوت؟ لكن دي خارج الكلام على الشرك والكلام دوت وبعد كده قال الخل اعلى من المحبة ودي مسألة سهلة. ان الخلة درجة اعلى من المحبة. دي الخلة ديت من التخلل. يسمى دي يقول لك الخل. ليه - 01:12:10

خش في السنان. فالتخلل هو حاجة خلاص دخلت في يقول لك ايه نقل كذلك الايمان ازا خالطت بشاشته القلوب. النغمة بيقول لك في النغاشيش انت من جوة انت قاعد جوة دي اسمها الخلة - 01:12:25

كمال بقى انت خلاص اختلط الایه المحبة دي بقت خلاص كشحمه ولحمه. تمام؟ فلا يبقى في القلب اصلا مكان لغيره. فالخلة دي اعلى من المحبة لذلک ربنا اتخز اتنين بس اخلاقاء بس - 01:12:37

محمد صلی الله عليه وسلم وابراهيم واتخز الله ابراهيم خليلًا. قال لو كنت النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلًا لاتخذت ابا بكر خليلًا ولكن صاحبكم خليل الرحمن. عشان كده الصح ان احنا نقول ان النبي خليل الله مش حبيب الله. لما تقول حبيب الله بتنزله شوية. فالاصلح ان احنا نقول خليل - 01:12:50

الله مش حبيب الله وقال الفرق بين الخلة والمحبة زي ما قلت لكم قال اكيد الخل اعلى من المحبة ليه؟ لأن ربنا قال ان الله يحب التوابين يحب المتطهرين يحب الصابرين طب ما خلاص ما كله كده - 01:13:10

بقى سواء لكن ما قالش الخل الا الاتنين بس. ابراهيم عليه السلام ومحمد صلی الله عليه وسلم. خلاص فهمنا الفكرة النهاردة ايه اللي قام عليها الدرس المرة الجاية هيببدأ بقى الفصل العظيم صراع العقل والهوى - 01:13:20

خلاص انت اسست الكلام دوت فيبيقول بقى ايه هندي المقدمة ونكمي بقى المرة الجاية. وقد تقدم ان العبد لا يترك ما يحبه ويهاوه الا
لما يحبه ويهاوه ولكن يترك اضعافهما محبة لاقواهما محبة - 01:13:37

كما انه يفعل ما يكرهه لحصول ما محبته اقوى عنده من كراهة ما يفعله او لخاصي من مكروه كراحته عنده اقوى من كراهة ما يفعله
وتقدم ان خاصية العقل هنا دي تمارين العزيمة اللي ابن القيم بيديها لنا في اذناء الكتاب فاكرين قلنا لكم ان القيم بيدينا تمارين
عزيمة.انا عايز اقول اراده مش قلنا مشكلة الانسان - 01:13:54

اما العلم او الارادة ان القايم يديك علم وبعد كده مرة يديك واحدة فصل فصل عزيمة كده. فهو بيقوى العلم يقوى العزيمة. هو شغل
الكتاب كده كله. قوي العلم قول عزيم عايز يطلعك خلاص حليت - 01:14:18

مشكلتك بقى تعبني يا اخي. ان القائمة خلاص تحس ان هو يا عم بقى ما تفهم بقى فاهم كفاية. قلت لك الموضوع يخش يقول لك
قد تقدم وقد تقدم انت مش عايز تفهم - 01:14:28

تحف بقى يقول وقد تقدم ها ان خاصية العقل العاقل يؤسر على المحبوبين على ادناهم. وايسر المكرهين على اقواهم. وتقدم ان
هذا من كمال قوة الحب والبغض. يعني فعلا لو انت - 01:14:40

شاييف الحب صح وشاييف البغض صح اللي هو العلم ظبط العلم بالمحبوبات هنتكلم بقى في العزيمة والايه والاختيارات. خلينا نبدأ
بالكلمة دي نفكركم بها المرة الجاية. وديت سهلة هتبقى مقدمة احنا - 01:14:56

هي تتقرع على فكرة ان هو بيكرر الكلام بس. بس هو بيعيد. ما تستغريش ان القيم بيعيد الفكرة هو فاهم هو بيعيدها ليه؟ الدواء لازم
يتكرر. ربنا قال الجنة كم مرة في القرآن؟ نتكلم عن النار؟ كم مرة؟ نتكلم عن قصص سيدنا لوط كم مرة؟ كل التكرار ما يتكرر.
تمام - 01:15:10

فهو بيكرر حاجات معينة لان ديت الفكرة الاساسية اللي قائم عليها الكتاب اللي هو في الاخر بيخاطب عقلك. فوق اختار اعلى
المحبوبات دايما بيكرر فكرة معينة. فلما يكرر نقيب فقرة معينة تأكد ان هو مش مش ناعته يقعد يكرر. يبقى هو مدار الكلام في دي
يقول وقد تقدم وقد - 01:15:27

تقدم البطولة تاني ليه؟ علشان دي اهم فكرة في الايه؟ في الكتاب. نبدأ بها في صفاء ذهني كده المرة الجاية عشان تبقو مركزين.
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:15:44

- 01:15:54